

شيب الشعر قد يندر بمرض في القلب!



الاثنين 10 أبريل 2017 03:04 م

كشفت دراسة مصرية حديثة أن شيب الشعر مرتبط بتنامي خطر الإصابة بأمراض قلبية؛ وذلك بسبب الأضرار التي تلحق بالشرايين التي تغذي القلب بالدم □

الدراسة أجراها باحثون بكلية الطب جامعة القاهرة، وعرضوا نتائجها السبت، أمام المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية لأمراض القلب الوقائية، الذي يعقد حالياً في مدينة مالقة الإسبانية □

اعتمد الباحثون بجامعة القاهرة في دراستهم على 545 رجلاً بالغاً خضعوا لاختبارات على الشرايين وعلى نسبة الشيب ودرجة بياضه، وتوصلت الدراسة إلى أن ارتفاع درجة ابيضاض الشعر متناسق مع ارتفاع نسبة تضرر الشرايين □

وعن السبب في ذلك، يعتقد الباحثون أن بعض الآليات البيولوجية المؤدية إلى أمراض في الشرايين التاجية مسؤولة أيضاً عن ابيضاض الشعر □

وأضافوا أن من بين تلك الآليات البيولوجية تناقص صيانة الحمض النووي، والإجهاد المؤكسد، وبعض الالتهابات، والتغيرات الهرمونية، وتوقف النمو الخلوي □

وقالت الدكتورة إيريني صامويل، أستاذة أمراض القلب بجامعة القاهرة، وقائدة فريق البحث: إن "أمراض الشرايين وشيب الشعر يحدثان من خلال مسارات بيولوجية متماثلة، واحتمال حدوث كليهما يزداد مع السن".

وأضافت: إن "نتائج الدراسة تشير إلى أنه بغض النظر عن السن الزمني، فإن الشيب يشير إلى السن البيولوجي، وقد يكون إنذاراً بارتفاع خطر أمراض القلب والشرايين".

لكن صامويل استدركت أن "هناك حاجة إلى مزيد من البحث في هذا الإطار، بالتعاون مع أخصائيي الجلد لتضمين الدراسة كل العوامل الوراثية والبيئية المؤدية إلى الشيب".

وتعليقاً على نتائج الدراسة، قالت الدكتورة إيميلي ريف، من مؤسسة القلب البريطانية: إن "أمراض الشرايين وشيب الشعر كلها أعراض للتقدم في السن، لكننا بحاجة إلى دراسة أوسع قبل أن نستخدم لون الشعر كمقياس لاحتمال الإصابة بأمراض القلب والشرايين".

وأشارت إلى أن "هناك حاجة إلى دراسة أكبر بكثير قبل أن نبدأ في استخدام لون الشعر كمقياس لمخاطر أمراض القلب".

وطالبت ريف كل من تجاوز سن الأربعين بإجراء فحوصات طبية إن انتابه قلق بشأن صحة قلبه، بغض النظر عن لون شعره □